

عن زيد بن أرقم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين: (أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم).

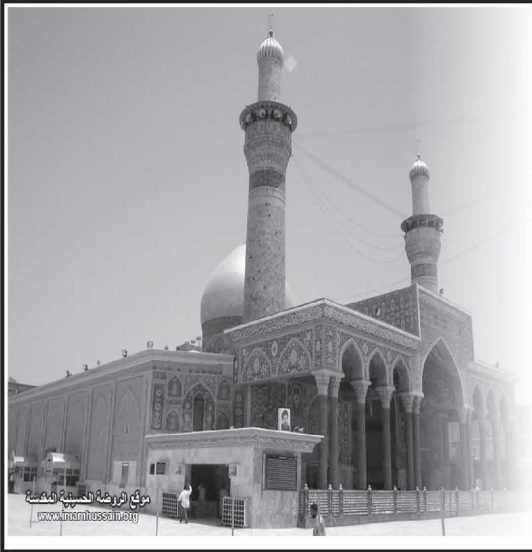
الصواعق المحرقة الباب الحادي عشر ص ١٤٤

يصدر أسبوعياً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٤ - الخميس ١١ رمضان ١٤٢٧ الموافق ٥ تشرين الأول ٢٠٠٦

٤٥

الشيخ الكربلائي: ان القصد من تأشير القصور في أداء بعض المسؤولين أو توجيه النقد لهم هو الإصلاح للخلل ص ٢

تغطية لنشاطات العتبة الحسينية المقدسة في أسبوع ص ٣



كافة الزيارات المليونية الموسمية واليومية، كما أنجزت العديد من مشاريع خدمة غير المسبوقة مما ساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات فيها.

ويعد صدور قانون (إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة في العراق) أواخر ٢٠٠٥ الذي سن بالإستفادة من التجربة الناجحة في عتبات كربلاء المقدسة ووضع نفس التشكيلات التي استحدثت في هذه العتبات، تم اختيار عضوي اللجنة المذكورة ليكون أحدهما امينا للروضة العباسية المقدسة وهو سماحة السيد أحمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي للروضة الحسينية المقدسة، ويعد موافقة زعيم الطائفة المرجع الديني الأعلى - حسبما جاء في القانون المذكور- (سماحة السيد علي الحسيني السيستاني) عند تعيين كل امين لعتبة من عتبات العراق.

اعتماد تسمية رسمية جديدة للروضة الحسينية المقدسة

أصدرت الأمانة العامة للروضة الحسينية المقدسة قراراً إدارياً يقضي باعتماد اصطلاح (العتبة الحسينية المقدسة) في جميع المكاتبات الإدارية الداخلية، وكذا الجهات الخارجية الرسمية ونحوها. وذلك للحؤول دون تعدد التسميات التي قد تخلق إرباكاً قانونياً ومالياً عند مخاطبة المصارف وغيرها. وتمثل هذه التسمية المسجد المقدس وملحقاته من الأروقة ومنشآت السور المحيط بالصحن، الذي يضم أضرحة سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي عليهما السلام والشهداء السعداء في معركة الطف الخالدة من أهل البيت والأصحاب عليهم السلام.

جدير بالذكر أن عتبات كربلاء المقدسة تدار منذ سقوط النظام السابق من قبل لجنة شكلتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتسد الفراغ الإداري والأمني في رعاية واحدة من أقدس بقاع العالم، حيث نجحت هذه اللجنة في تجاوز تحديات

بين العلم والدستور

التحريير

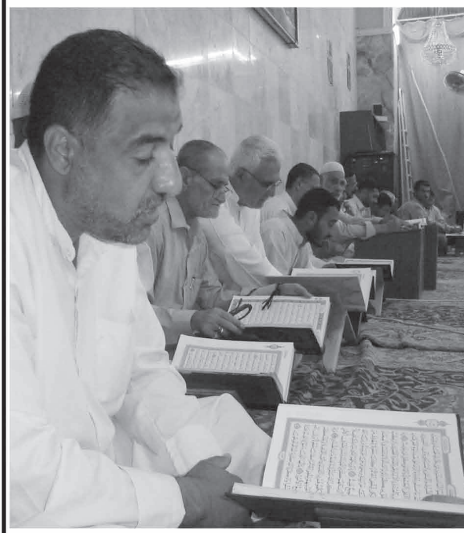
بالأمس حين طالبت جهات مشهود لها حرصها على مصلحة الشعب العراقي الحقيقية بسن دستور دائم ينظم حياة العراقيين ويحفظ لهم كرامتهم ويصون حقوقهم، صرخت أصوات كثيرة بعضها يفهم ويعلم ماذا يقول، والبعض الآخر لا يفهم من الأمر شيئاً سوى ان هناك جهات أملت عليه كلمات يقولها وكفى، وكانت جل هذه الأصوات تدعو إلى رفض ذلك المشروع.

ومن تلك الأصوات ما دعا إلى تطبيق الدستور القرآني كون القرآن فيه كل ما يسير حياة الإنسان بالوجهة الصحيحة، ولكنه ويعد ان تخصص أرضية وواقع التنوع العراقي من الناحية العقائدية، أذعن بضرورة سن دستور يواكب الحياة العراقية الحالية، ويسن دستوراً لا يخالف القرآن ويحفظ حقوق العراقيين بكل تنوعاتهم، وهو ما حصل، خاصة وأن هناك جهات - بعضها إسلامية - لا تريد دستورا إسلامياً لأنه سيضر بمصالحها وسيقتد جميع ادعاءاتها وخاصة في مجال أحقيتها بالحكم دون غيرها.

وجاء اليوم دور العلم، وثار التناثر وانطلقت الأصوات ترعد وتزبد ضد تغييره، وكأنه شيء مقدس محرم مسه، أو كأنه سن عبر دستور إسلامي، وأن كل ما فيه مستوحى من القرآن الكريم الذي يؤمن به، متناسين الولايات والمآسي التي جرها على الشعب العراقي المظلوم مؤسسوها العلم.

وكانت تجاهل هولاء (التناثرون) مآسي العراقيين هذه الأيام وانعدام ابسط الخدمات الإنسانية، وكان العلم أصبح مشكلة العراق الأولى والأخيرة، وعدم المساس به سيؤدي إلى استقرار العراق وتقدمه وازدهاره، وسيقضي على الإرهاب وأزلامه إلى الأبد.

وأغلب الظن أن قسماً من تلك الأصوات الداعية إلى عدم تغيير هذا العلم هي جهات لها صلة معينة بالنظام المخلوق السابق وبسالتالي فإن أي تغيير يصيب علمهم يعتبر طعنة في قلب ذلك النظام، وخطوة مهمة في طريق القضاء عليه واجتثاثه من جذوره الصدامية، وهو أمر غير مرغوب فيه بالنسبة لهم.



شهر رمضان .. ربيع القرآن

تيمنا بالحدث النبوي الشريف: (لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان) اقامت ادارة العتبة الحسينية المقدسة، وللسنة الرابعة على التوالي، الجلسة القرآنية على قاعة مدرسة الامام الحسين عليه السلام في الصحن الحسيني المشرف لمدة ثلاثين يوماً، على ان يخصص لكل يوم تلاوة جزء من اجزاء القرآن الكريم، علماً ان الختمه يسبقها المحفل القرآني الخاص بتعليم قراءة القرآن الكريم واحكام التلاوة.

وقد شهد المحفل هذا العام افتتاح دورة لتعليم احكام الصيام بالاضافة الى الحفظ. يذكر ان هناك مسابقة قرآنية تقام في العشر الاواخر من الشهر الفضيل، يتبارى فيها مجموعة من القراء والحفاظ من كربلاء المقدسة، يتبعها تكريم الفائزين الاوائل بجوائز عينية تقدم من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، بالاضافة الى التشرف بقراءة القرآن الكريم والاذان من على منارة العتبة المقدسة.

كربلاء تشهد انعقاد المؤتمر التنسيقي لمحافظة العراق

من اجل النهوض بواقع الخدمات في المحافظات العراقية، عقد في يوم الخميس ٢٨ ايلول ٢٠٠٦، على قاعة فندق برج كربلاء المؤتمر التنسيقي لمحافظة العراق، بمشاركة (١٠) محافظين من مختلف محافظات العراق وهي (التحف الاشرف وبغداد والبصرة وميسان وديالى والديوانية وبابل وواسط والسماوة) اضافة الى المحافظلة المنظمة كربلاء المقدسة) فيما اعتذرت محافظة ذي قار عن المشاركة.

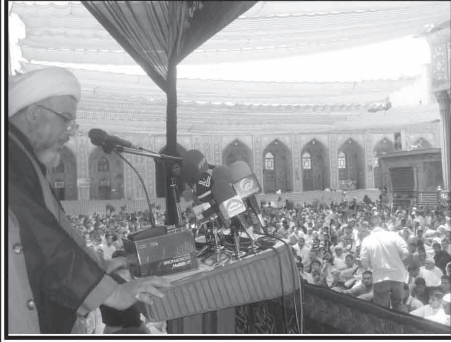
وتلا محافظ كربلاء المقدسة الذي ترأس

المؤتمر مسودة قانون المحافظين وصلاحياتهم الادارية وتم مناقشتها، وابدى المحافظون قبولهم هذه المسودة وتم التوقيع عليها بالاجماع لرفعها الى مجلس النواب.

وقد افاد السيد محافظ كربلاء بان هذا المؤتمر جاء على خلفية استكمال الجهود التي تقوم بها مجالس المحافظات باعتبارها السلطة الاشرافية والرقابية التي تتحكم بالوضع الإداري، وتحديد الأولويات للمحافظات، لوضع الأطر والمعالم التي يجب ان يتمتع بها المحافظون لاداء مهامهم وتحقيق سبل التنمية، للتعبيل بقضايا الاعداد التي تعتبر نواة اولية تطرح امام مجلس النواب لكي يصادق عليه.



تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سعادة
الشيخ عبد الهادي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة
في ٥ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٩ أيلول ٢٠٠٦ م
من الصحن الحسيني الشريف



إرادة قوى الشر والجريمة التي لا تريد للخير للعراقيين) موضحة أن ذلك بحاجة إلى (قرار جريء شجاع نابع من إرادة صلبة وقوية لا تنهزم ولا تتخاذل أمام إرادة قوى الإرهاب).

وكان الأمر الثاني الذي تطرق له سماحة الشيخ الكربلائي هو طلب الكثير من الأخوة من محافظة ديالى وفي مرات عدة نقل معاناتهم من العمليات الإجرامية للإرهابيين والتكفيريين والبغثيين إلى المسؤولين الأمنيين في الحكومة الوطنية المنتخبة، حيث تهادى الإرهابيون هناك في جرائمهم ما أدى لسيطرة الرعب والخوف والقلق عند أهل المدينة جميعاً، والتي صارت ساحة مفتوحة للإرهابيين يعيثون في أرضها فساداً ودماراً وتخريباً وجرائم لم يسلم منها أحد، حتى بلغ بهم الاستهتار والاستخفاف بأرواح الناس وأعراضهم حدا جعلهم يقومون في الفترة الأخيرة بخطف النساء على الهوية واغتصابهن ثم قتلهن). وحث سماحته رئيس الوزراء والأجهزة الأمنية في الحكومة على المبادرة (لوضع خطة للقضاء على هذا النشاط الإرهابي وتوفير الأمن والاستقرار لهذه المدينة لتعود إلى دورها المهم في رفد البلد بعطائها الاقتصادي والثقافي والجغرافي، وليعود الأمل إلى أهلها الذين بذلوا الكثير من التضحيات في سبيل إرساء دعائم الدولة العراقية الجديدة).

بين سماحة الشيخ عبد الهادي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ٥ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٩ أيلول ٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني المطهر في الخطبة الثانية عدداً من الأمور كان في مقدمتها (تساؤلات الكثير من الأخوة المؤمنين والفضلاء من أهل العلم وحزبهم لبقاء مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام على حالهما لحد الآن)، مبيناً أن ذلك ربما (ولد لديهم شعوراً بأن هناك لا مبالاة وعدم اكتراث من المسؤولين بمسألة إعادة إعمار المرقد الشريف، رغم معرفتهم أن هناك مسؤوليات ثقيلة ملقاة على عاتق المسؤولين وتحديات خطيرة تمس أمن البلد ومصيره ومنها الملف الأمني والفساد المالي والإداري).

وأوضح سماحته (أن مسألة إعمار المرقد الشريف تعتبر من المسائل المهمة أيضاً وذلك للأسباب التالية:

1- إشعار الإرهابيين بالإحباط والهزيمة وعدم تحقيقهم لأهدافهم مما يؤثر سلباً على الجاذب المعنوي لهم ويقلل من اندفاعهم الإجرامي الذي يراد منه إدخال البلد في فتنة طائفية.

2- تخفيف الاحتقان الطائفي الذي تاج بعد حادثة التفجير مما يقلل كثيراً من حوادث العنف اليومية وخاصة القتل على الهوية.

3- شعور المؤمنين والمخلصين من أبناء العراق بالأمل بأن النصر قريب حينما يرون بأن إرادة هذه الحكومة الوطنية المنتخبة أقوى من التحديات الكثيرة التي يملون بها وأقوى من إرادة قوى الإرهاب التي تريد هتك حرمة المقدسات من أجل إثارة الفتنة الطائفية.

وأكد سماحته أن (حملة الإعمار يمكن البدء بها من خلال تشكيل لجان أمنية من وزارتي الدفاع والداخلية تحفظ الأمن في مدينة سامراء والعالميين الذين سيدؤون بها، الأمر الذي يمثل انتصاراً كبيراً لإرادة الخبيرين على

بقاء مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام على حالهما لحد الآن ولد شعوراً بأن هناك لا مبالاة من المسؤولين بمسألة إعادة إعمار المرقد الشريف .

1- إن من أولى مهام ومسؤوليات المرجعية الدينية العليا وممثلها هو استشعار معاناة أبناء هذا البلد وتأشير الظواهر السلبية التي لها دخل في معاناتهم وببذل الجهود من أجل رفعها إلى المسؤولين المعنيين لحلها ومن جملة الوسائل لذلك خطب الجمعة.

2- إن الشريعة الإسلامية والأقوال المأثورة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام تحث على تأشير مواطن الخلل والنقص في أداء المسؤولين وتبنيهم إلى ذلك وعدم السكوت عن أي سلوك مناف لما هو مطلوب من المسؤول، خاصة أولئك المحسوبين على الخط الإسلامي أو المنضوين تحت قيادته.

3- إن من واجبات المهمة لممثلي المرجعية الدينية العليا هو توجيه النصيح والإرشاد خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالمصالح المهمة لأبناء هذا الشعب المظلوم

4- إن القصد من تأشير القصور في أداء بعض المسؤولين أو توجيه النقد لهم هو الإصلاح للخلل، وتجاوز السلبيات من أجل الوصول للأداء الأفضل، وليس لإضعاف الحكومة أو إعطاء الفرصة لأعدائها وأعدائنا للنبيل منها وأضعافها ..

أما الأمر الثالث الذي تطرق له سماحة الشيخ فكان حول (اعتراض بعض الأخوة على ممثلي المرجعية العليا حينما يتعرضون في بعض خطب الجمعة إلى رصد بعض الحالات السلبية في أداء بعض المسؤولين في الحكومة المنتخبة بدعوى أن ذلك سيعطي الفرصة لأعدائها وأعدائنا للنبيل منها وأضعافها).

وأجاب سماحته على هذا الاعتراض بالنقاط التالية:

بنديكيت السادس عشر في إحدى المدن الألمانية والتي تنم عن عدم كياسة وحصافة وجهل تام بالإسلام ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله، بحيث يستشهد بأقوال كاتب جاهل حاقد على المسلمين عاش قبل ستمائة عام.

ونحن نقول للبابا: لقد فقدت بهذه التصريحات احترام العالم الإسلامي بأكمله ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله، بحيث يستشهد بأقوال كاتب جاهل حاقد على المسلمين عاش قبل ستمائة عام.

ونحن نقول للبابا: لقد فقدت بهذه التصريحات احترام العالم الإسلامي بأكمله ورسوله الكريم صلى الله عليه وآله، بحيث يستشهد بأقوال كاتب جاهل حاقد على المسلمين عاش قبل ستمائة عام.

ونؤكد لهذا البابا ولغيره بان الإسلام سيتغلغل في أوروبا والأمريكيتين شاء أم أبى لأن تعاليمه هذا الدين السمح هو ما يبحث عنه الغربيون، وسيصل إلى كل بقاع العالم لا بالنسيف كما ادعى البابا ولا بالإرهاب الذي يدعي انتماءه للإسلام زوراً ولكن بكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وإرادة الله سبحانه وتعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون).

أيك العقل والتعقل؟

بقلم: ماجد العلي



تتوالى الأحداث يوماً بعد يوم بما يثير الريبة والشك منذ أحداث الحادي عشر من أيلول، والتي من السذاجة بمكان أن تصدق كل ما طرحه الأمريكيون من قصة مفبركة حول تنفيذها وتخطيطها من قبل بن لادن وجماعته فقط، إنما الذي نعتقد أن للأصابع الصهيونية بصمات واضحة في تلك الأحداث ويتعاون استخباراتي أمريكي، وتلك الأحداث جعلت أمريكا تعمل حسنتين لا ثالث لهما في حياتها المليئة بالتجاوزات والابتزازات للشعوب الضعيفة وخاصة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وتلكما الحسنتان هما إسقاط نظامي البعث وطالبان وقطعا ليس لوجه الله تعالى.

وتوافق مع تلك الأحداث وما تلاها إشارات متكررة وتصريحات مضادة للإسلام والمسلمين ولأعظم شخصية عرفتها الإنسانية، وجرح لمشاعر مليار ونصف من المسلمين وكأنها مقدمات لحرب دينية وصراع عنيف للحضارات، وكان آخرها ما صرح به الرجل الأول الذي يمثل المسيحية في العالم البابا

(كنيسة فاطمة) ومرقد العسكريين عليهما السلام

بقلم: ولاء الصفا

لا غرابة أن نسمع معجزات وكرامات لأهل البيت عليهم السلام في مختلف أصقاع العالم لأن الله سبحانه وتعالى لم يخلق هذا الكون إلا لأجلهم وفي محبتهم، كما ورد في الأحاديث الصحيحة .

ويوما ما أذهنتني خبر في صحيفة حول معجزة حدثت في البرتغال في ١٣ أيار ١٩١٧ م، حول سيدة فقيرة خرجت لثلاثة أطفال من النصارى وكلمتهم ببعض النصاب، مما أثار الرأي العام آنذاك . واجتمع أهالي المدينة في ذلك المكان، وبعد توجيه الأسئلة للأطفال الثلاثة استدلتوا أن المرأة التي خرجت، وكانت تحمل بيدها مسبحة، كان اسمها فاطمة.. إشارة إلى أنها السيدة (فاطمة الزهراء عليها السلام)..

فأمر البابا آنذاك ببناء كنيسة باسمها، وشيد تمثالاً لامرأة تحمل مسبحة ووضعها في بوابة الكنيسة، كما سميت المدينة فيما بعد باسم (مدينة فاطمة) وتزار في نفس اليوم من كل عام.

وهنا صدمت لأن عملاً مثل هذا صدر من أناس ليسوا بمسلمين، بينما نحن الذين ندعي انتماءنا للإسلام ولأهل البيت عليهم السلام خاصة، ومن المنتظرين لقاتلهم عجل الله تعالى فرجه الشريف، ما زلنا لاندرى متى سيتم إعادة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام، بعد أن طالتهما أيادي الإرهاب في مدينة سامراء المقدسة .

والخوف أن يكون بعض ساستنا قد ضاعوا في دوامة السياسة، فكيف يتم تعويض جميع مساجد إخواننا السنة التي تعرضت إلى اعتداءات من قبل قوات الاحتلال وغيرها، وكذلك مقرات الأحزاب والتجمعات والحركات السياسية ويتناسى المرقد الشريف في سامراء .

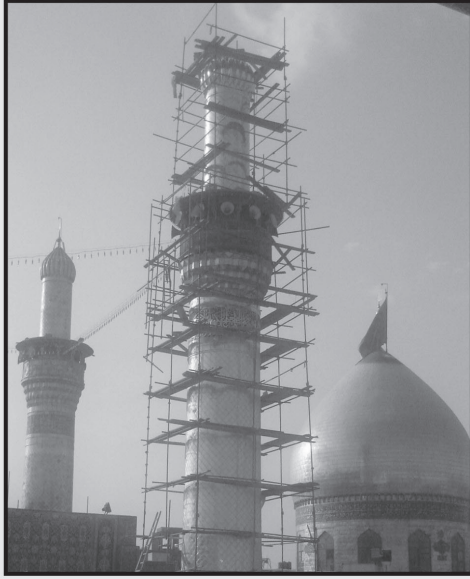
أما أن للحكومة الحالية أن تبين موقفها تجاه العتبة المقدسة، فإذا كانت غير قادرة على إعمارها، وكان الطرف العام يساعد على هذا الإعمار، فلننصح المجال لمحبي أهل البيت عليهم السلام بذلك وإرجاعها لسابق عهدها لتعج بالزائرين .



نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

جديد مشروع تذهيب المنارتين

بعد انقطاع شهر ونصف تقريبا لأسباب فنية وأمنية استأنفت الكوادر العراقية العاملة أعمالها في المشروع وأكملت تثبيت الكتيبة القرآنية الذهبية الموشاة بالميना والواقعة في أعلى المنارة الشرقية تحت مظلة المؤذن، إضافة لتثبيت الكاشي الذهبي الجديد على جزء



المنارة المضاف مؤخر بطول ٦٠ سم، وتثبيت المقرنصات الذهبية لقمة المنارة بنسبة تقارب ٨٠٪ منها.

وذكر المهندس محمد حسن كاظم رئيس قسم الشؤون الهندسية في العتبة أن جميع أعمال التذهيب الرئيسية يقوم بها كادر عراقي تم اختياره بعناية من منتسبي العتبتين المقدستين وتحت رقابة مشددة، حيث تضم هذه الأعمال: جمع المخشلات الذهبية من شبابيك أضرحة العتبة الحسينية المقدسة (وخلال سنتين تقريبا بعد سقوط النظام البائد) وفرزها عن الشذر وما شابهه، مروراً بصهرها ومن ثم تنقيتها من النحاس الموجود فيها وجعلها بعبار (٢٤) ثم جعلها بهيئة شرائح من الذهب، كما أن صناعة البلاطات النحاسية التي تتركب عليها هذه الشرائح تتم بكادر عراقي خارج العتبة وبإشراف كادر لجنة المشاريع والصيانة فيها، فيما يقوم عمال هنود فقط بعملية لصق شرائح الذهب المذكورة أيضا على هذه البلاطات وطرقها.

شهر كريم.. وعند الإمام الحسين عليه السلام أكرم..



في إطار الاستعدادات لشهر رمضان الكريم غير مضياف الإمام الحسين عليه السلام خطته لإطعام الزائرين و المنتسبين، بتقديم ٥٠٠ وجبة فطور مجانية للزائرين ليالي الجمع طيلة الشهر الكريم بدءاً من هذا الأسبوع. هذا ما أفادنا به مسؤول إدارة المضيف، والذي أضاف قائلاً: يتم تقديم ٤٠٠ إلى ٤٥٠ وجبة إفطار و ٢٥٠ إلى ٣٠٠ وجبة سحور مجانية يوميا للمنتسبين، بزيادة ١٠٠ وجبة لكل منهما في ليالي الجمع وأيامها.

بث نشاطات العتبة الحسينية إلى كل العالم

الاكتروني على شبكات الانترنت
www.imamhussain.org

وأشار المسؤول الإعلامي في العتبة المقدسة أن البث المباشر يشمل كافة الفعاليات والشعائر الحسينية التي تقام داخل العتبة المقدسة من صلوات وأدعية ومجالس ومراسيم حسينية وغير ذلك، وعلى مدار (٢٤) ساعة.

ويخصوص المشاريع المستقبلية أجاب المسؤول الإعلامي قائلاً: إننا نسعى حالياً لتوسيع نطاق البث من موجة (FM) التي تغطي حالياً مركز كربلاء المقدسة وضواحيها إلى موجة (AM) لتغطي بعض المحافظات المجاورة. يذكر أن إثير الإذاعة يبث على موقع العتبة في شبكة الإنترنت.

يوصل منتسبو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة تقديم خدمة البث المرئي والسمعي مباشرة عن طريق موقعها



مشروع الطابق الثاني يدخل مرحلة جديدة

تستمر الكوادر الهندسية العراقية في شركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة العراقية المنفذة والمصممة لمشروع الطابق الثاني في العتبة الحسينية المقدسة) البالغة مساحتها (٤٠٠٠) متر مربع بانجاز المراحل الأخيرة منه، لاستحداث أقسام جديدة لخدمة الزائرين والعتبة وما يرتبط بها.

وذكر المهندس كاظم صالح مهدي أحد المهندسين المشرفين على العمل أن أعمال الهيكل الحديدي للسقف والجدران للضلعين الشرقي والغربي و ٨٠٪ من الضلع الشمالي لمنشآت السور قد اكتمل تصنيعها في ورشة المشروع في الصحن الشريف ونصبها، أما أعمال البناء في هذه الأضلاع فقد أنجزت ٩٠٪ في الشرقي و ١٠٠٪ في نصف الضلع الشمالي و ٩٠٪ في نصف الضلع الغربي و ٢٠٪ في النصف الآخر تقريبا، وأن أعمال التأسيس الكهربائي أنجزت بالكامل

في الضلع الشرقي -أكبر الأجزاء مساحة-، واستمرار عمليات الصقل وأعمال السقف الثانوية فيه وقد قطعت أشواطاً كبيرة. وأضاف أن الشركة بهدف إتمام المشروع بأسرع وقت استقدمت ٥ إيرانيين بمعية عاملين عراقيين للقيام بأعمال تغليف واجهة المشروع بالكاشي الكريلائي رغم حرص إدارة العتبات والشركة المنفذة على أن تكون كافة الكوادر العاملة عراقية، مبيّناً أن انشغال الفنيين العراقيين المماثلين لهم بالكفاءة بمشاريع داخل العراق وخارجه كان سبباً رئيسياً في هذه الخطوة.

يذكر أن هذا المشروع يتضمن قاعات لإقامة المؤتمرات وإحياء الشعائر الحسينية وإلقاء البحوث وقاعات دراسية، وغرفاً للشعب الجديدة للأقسام الإدارية والهندسية والإعلامية التابعة للعتبة، وغرفاً لأقسام البحوث المستحدثة ومن أهمها قسم رعاية البحوث التابع لمكتبة الروضة الحسينية المقدسة والذي سيستقبل البحوث من أي مواطن وتبني الصالح منها لطباعته على نفقة العتبة المقدسة.



محطات..

من حياة الإمام الحسن عليه السلام

الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ثاني أئمة أهل البيت عليهم السلام، اسمه الحسن كنيته أبو محمد وأشهر ألقابه الزكي، أبوه الإمام علي عليه السلام، وأمه فاطمة الزهراء عليها السلام، ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان، السنة الثالثة بعد الهجرة. وتقسّم مراحل حياته لثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الطفولة في حياة الرسول صلى الله عليه وآله وهي (٨) سنوات، وقد وردت أحاديث في محبة الرسول صلى الله عليه وآله للإمام الحسن والحسين عليهما السلام والتناء عليهما، منها: (من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني)، (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). (ابن أبي هذان إمامان قاما أو قعدا)، ويشير في ذلك إلى أنهما إمامان في الثورة والصبر والصلح وغيرها، ومن الآيات النازلة فيهما عليهما السلام آية التطهير والمودة والمباهلة.

المرحلة الثانية: مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام وهي (٢٩) عاماً، وقد صحب أباه، وشاركه في أموره وحرابه، وحين حضرته الشهادة، عين الإمام الحسن عليه السلام محله إماماً للمسلمين حسب وصية الرسول صلى الله عليه وآله. المرحلة الثالثة: مرحلة إمامته (١٠) سنوات، من سنة (٤٠) إلى (٥٠) للهجرة وفيها بدأت مخططات ومؤامرات الحكم الأموي ضده، حيث استخدم مختلف الأساليب ضد أهل البيت عليهم السلام ومبادئهم وشيعتهم، من الإرهاب والمطاردة والتنكيل بهم، ووضع الأحاديث في ذمهم، ومدح مخالفيهم، وسب الإمام علي عليه السلام على المنابر، وشراء الضمائر وطلاب الدنيا بالأموال والمناصب ونشر العصبية الجاهلية، والتفرقة القبلية، وتطبيع المسلمين على إسلام مزيف يتلاءم وأطماعهم ونشر المجون والفساد الأخلاقي بين المسلمين، وغيرها مما تذكرها الكثير من المصادر لآجل أن يحقق الأمويون أطماعهم وسيطرتهم من خلال هذه الأساليب.

وقد اضطر الإمام الحسن عليه السلام لمحاربهته حفاظاً على الإسلام الأصيل، فقام بتجهيز الحملة العسكرية التي كان قد بدأ بإعدادها الإمام علي عليه السلام قبل استشهاده لمحاربة معاوية المتعدي والمنحرف عن خط الإسلام، وتحرك الجيش باتجاه الشام، ولكن عوامل جديدة حالت دون الاستمرار بالزحف، ومن هذه العوامل:

- 1- خيانة بعض قادة الجيش الذين اشترى معاوية ضمائرهم بالمال.
- 2- انشقاق واختلاف أفراد جيش الإمام وتشردمهم وتخاذلهم وتراجعهم بفعل أساليب معاوية.
- 3- محاولة بعض القادة تسليم الإمام الحسن عليه السلام حياً إلى معاوية. مما اضطر معه الإمام عليه السلام لتقبل الصلح بشروط منها:

- 1- احترام دماء الشيعة، وعدم الاعتداء على حقوقهم.
- 2- الامتناع عن سب الإمام علي عليه السلام.
- 3- التزام معاوية بالعمل بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
- 4- لا يعين معاوية أحداً بعده للخلافة وإنما يعود الأمر إلى الإمام الحسن، وإن كان ميتاً، فألى أخيه الإمام الحسين عليه السلام. ووافق معاوية على الشروط، ولكنه بعد ذلك نقضها كلها، وهو ما قصده وكان يعلمه الإمام عليه السلام مسبقاً قبل الصلح، لكنه أراد أن يكشف حقيقة النظام الأموي للمسلمين آنذاك وللتأريخ. وبذلك مهد الطريق لثورة الإمام الحسين عليه السلام، ولولا ذلك الصلح ما كانت لتنتج ثورة الإمام الحسين عليه السلام، إذ به كشف انحراف النظام الأموي عن التعاليم الإسلامية وأسقط القضاء عنه.

اجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: ما هو حكم مفطر رمضان وما كفارته وكيف يتم قضاءه؟

الجواب: إذا أفطر عن علم بل وعن جهل تقصيري مع التردد في المفطرة، فيجب القضاء والكفارة، وإلا فيجب القضاء فقط، ويكفي في الكفارة إتمام ستين مسكناً كل واحد ٧٥٠ غراماً من الحنطة أو دقيقها من كل يوم.

السؤال: أنا عامل في شركة تنظيف وهي مختصة بتنظيف المدارس العامة في بلدتي ويتطلب أن أعمل في كنس الأرض من التراب والأوساخ، ويدخل في حلقي غبار من غير قصد، فما الحكم في دخول الغبار في حلقي وأحس بجفاف حلقي وأنا صائم؟

الجواب: يجب على الاحوط أن تتحفظ من دخول الغبار الغليظ، وأما الرقيق فلا يضر بالصوم وأما بالنسبة لغير الصوم فلا يحرم استنشاق الغبار في حد ذاته.

السؤال: ما حكم من يضع مزيل العرق الذي يحتوي على بعض الكحول، والعطور خلال شهر رمضان المبارك أثناء النهار؟

الجواب: لا يبطل الصوم. السؤال: ما حكم الفتاة الصغيرة التي بلغت تسعاً وقد منعها أهلها من الصوم خوفاً على صحتها لكونها صغيرة وضعيفة بنظرهم، هل تجب عليها الكفارة وهي لم تعلم بعد بهذه الأحكام؟

الجواب: لا تجب. السؤال: ما حكم من أفطر في فترة الإمساك خوفاً من الضرر وهو عالم بذلك؟

الجواب: لا شيء عليه سوى قضاء ذلك اليوم. السؤال: إذا أحس الصائم بشيء في فمه وحاول إخراجه لكنه ابتلعه عن غير قصد فهل صيامه صحيح؟

الجواب: صحيح. السؤال: هل دخول ماء المضمضة للوضوء إلى جوف الصائم يبطل الصوم؟

الجواب: لا يبطل. السؤال: ما حكم من تناول المفطر ناسياً فظن فساد صومه فأفطر متعمداً؟

الجواب: يجب القضاء فقط. السؤال: في السنة الماضية لم أتمكن من أداء فرض الصوم في شهر رمضان وحتى اليوم لم أتمكن من قضائه لأنني مريض وأيضاً وضعي الصحي لم يساعدني، فما هو الحكم لو دخل شهر رمضان ولم أتمكن من القضاء؟

الجواب: إذا كان الصوم يضر بك أو بالجنين من حيث استنزاه تركه إرضاعه ولا بديل يناسبه فالواجب عليك التصديق بمدى من الطعام لكل يوم لم تصوميه، ثم إذا لم تتمكن من القضاء طوال السنة فيجب عليك القضاء بعد شهر رمضان الآتي مع دفع فدية أخرى أي مد من طعام لكل يوم على الاحوط، فإن لم تستطعي الصوم في شهر رمضان الآتي فحكمه كما مر، والممد ٧٥٠ غراماً تقريباً.

جميع الأجوبة الواردة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه.

Www.sistani.org

من أقوال الإمام الحسن عليه السلام:

(هلاك المرء في ثلاث: الكبر والحرص والجسد، ففي الكبر هلاك الدين وبه لعن إبليس، والحرص عدو النفس وبه أخرج آدم من الجنة، والجسد رائد السوء ومنه قتل قابيل وهابيل).

(لا أدب لمن لا عقل له، ولا مروءة لمن لا همة له، ولا حياء لمن لا دين له، ورأس العقول معاشره الناس بالجميل، وبالعقل تدرك الداران جميعاً).

موعد ... مع الشرايع

مهذك أخضر
يا ميقاً عاد إلى الكون
وقد كان يباباً مغموراً بالظلمات
فأقمر

أنا طفل عنيق الله
فلما لم يره رأى العيت
تملى وجهك
فتبتى فيه جمال القُدوس

وأشرق نور الملكوت وأسفر
يا حسن العترة
وشبهه نبي الله
ويا محمد القرني

والبيت الذاهب عنه الرجس
فكان الأزكى والأطهر
يا بكر الزهراء
ويا قبلة حجج السُّوح

على وجحة هارون الأمة
يا شير
ميلادك فرح
فالفاء المفتوحة فاطمة

والراء رسول الله
وحاؤهما خير

معروف عبد المجيد



كل المقالات والنصوص المنشورة في الاحرار قد التمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

الاحرار